

العلم الأمريكي يرفرف فوق قصر القبة من الآن ، وتأكيد وقوع انتهاكات جنسية بأبو غريب



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

المصري اليوم

قمة «مغلقة» وأخرى «موسعة» بين مبارك وأوباما والعلم الأمريكي يرفرف فوق قصر القبة قبل الزيارة بـ«0 أيام»

أعلن ديوان رئاسة الجمهورية، أمس، الانتهاء من وضع الترتيبات النهائية لبرنامج زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لمصر، المقررة فى الرابع من يونيو المقبل، وذلك بعد ساعات من إعلان البيت الأبيض البرنامج نفسه كاملاً، والذي سيتضمن لقاء قمة بين مبارك وأوباما، وتوجيه الأخير خطاباً للعالم الإسلامى من جامعة القاهرة، ثم قيامه بزيارة لأحد المساجد التاريخية□

البيان الصادر عن الرئاسة ذكر أن برنامج الزيارة سيتضمن استقبالا رسمياً من جانب الرئيس مبارك للضيف الزائر بقصر القبة، الذى رفع العلم الأمريكى بجوار نظيره المصرى صباح أمس، وقبل الزيارة المرتقبة بخمسة أيام، تعقبه جولة مباحثات مغلقة بين الرئيسين، وأخرى موسعة على صعيد الوفود□

وقال البيان: «إن البرنامج سيتضمن كذلك إلقاء الرئيس الأمريكى كلمته للعالم الإسلامى من جامعة القاهرة، وزيارة لبعض المعالم التاريخية قبل مغادرته»، موضحاً أن رئاسة الجمهورية ستبدأ اليوم فى توجيه دعوات حضور خطاب الرئيس الأمريكى، والتى تحمل اسمى شيخ الأزهر ورئيس جامعة القاهرة□
فيما قال المتحدث باسم البيت الأبيض روبرت جيبس، فى مؤتمر صحفى أمس الأول: «إن أوباما سيغادر السعودية، صباح الخميس المقبل، متجهاً إلى القاهرة، على أن يغادر العاصمة المصرية مساء نفس اليوم، متجهاً إلى ألمانيا».

إلى ذلك، علمت «المصرى اليوم» أن المسجد الذى سيزوره الرئيس الأمريكى يوم الخميس المقبل، ينحصر فى جامعين هما «الأزهر» أو «محمد على» بالقاهرة□

«الدولية لمناهضة التعذيب»: الشرطة المصرية تستخدم القوة «غير المبررة» أثناء القبض على النشطاء السياسيين

انتقدت المنظمة الدولية لمناهضة التعذيب، التابعة للأمم المتحدة، ما سمته استخدام القوة غير المبرر فى مصر وترويع المواطنين، من جانب الشرطة، أثناء القبض على النشطاء السياسيين، المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين□

وقالت المنظمة، فى بيان لها أمس: «إن ما جرى فى مدينة دمنهور، التابعة لمحافظة البحيرة، يوم ١٧ مايو الجارى سابقة (خطيرة)، حيث تم القبض على ٢٥ شخصاً من أعضاء الجماعة، واستخدمت الشرطة العنف المبالغ فيه تجاههم وتجاه أسرهم».

وأضافت أن أحد ضباط الشرطة، ويدعى ناجى الجمال، أصدر تعليماته إلى رجاله بالاعتداء على المواطن فارس بركات، الذى تواجد فى منزل الإخوانى أحمد عيد، وتم ضربه وركله بالأقدام فى أماكن متفرقة من جسده أمام أسرته، ثم ألقوه من الدور الرابع، وهو ما اعتبرته المنظمة محاولة للقتل العمد من جانب رجال الشرطة□

وطالبت المنظمة الدولية السلطات المصرية بمعاينة المسؤولين عن الواقعة وإلغاء حالة الطوارئ، وقالت إنها ناشدت منظمة العفو الدولية، التدخل والضغط على الحكومة المصرية لوقف التعذيب ضد المعتقلين السياسيين أو الإفراج عنهم بشكل فوري، كما دعت المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال ضباط الشرطة المتورطين فى وقائع انتهاكات وتعذيب□

اليوم السابع

بعد مارثون مع عاشور .. حمدى خليفة نقيباً للمحامين

أعلن المستشار فاروق سلطان رئيس اللجنة القضائية المشرفة على انتخابات نقابة المحامين فوز حمدى خليفة فى انتخابات نقابة المحامين على مقعد النقيب بعدد 35142 صوتاً بفارق 4904 أصوات عن سامح عاشور الذى حصل على 30238، بينما حصل رجائى عطية على 4146 صوتاً وطلعت السادات على 3728 صوتاً، وحصل مختار نوح على 314 صوتاً، وحصل خالد بدوى على 104 أصوات، فيما حصل 18 مرشحاً آخرين على ما بين 3 إلى 55 صوتاً□

وأعلن المستشار فاروق سلطان أن عدد الناخبين الذين حضروا الجمعية العمومية أمس السبت 30 مايو لانتخابات النقابة العامة للمحامين 76166 ناخباً، وعدد الأصوات الباطلة 1296 صوتاً، ويبلغ عدد أعضاء الجمعية العمومية المسجلين للاشتراكات للعام الجارى 208115 محامياً

وأكد حمدي خليفة نقيب المحامين المنتخب أنه يدعو جميع أعضاء الجمعية العمومية للمشاركة الإيجابية والعمل على المصلحة العامة من خلال منظومة جماعية تستهدف استعادة دور النقابة على محاورها مهنيًا وخدميًا وقومياً، داعياً إلى طي صفحة الماضى والصراعات التى كانت وفتح صفحة جديدة تكتب لنقابة المحامين تاريخاً جديداً يعبر عن إرادة المحامين التى لم تتأثر بأى توجهات حزبية أو سياسية، مؤكداً أنه ليس له أى خلاف مع أى حزب أو تيار، وأن علاقته بالحكومة وجميع أجهزة الدولة طيبة، وسيستثمر هذا للرقى بمصلحة النقابة وأعضائها بدون أى صدام مع الدولة والحفاظ على استقلال النقابة فيما ستعلن اللجنة القضائية نتائج عضوية المجلس فى وقت لاحق من اليوم الأحد بسبب تعذر فرز جميع اللجان

موافقة الشورى على ضم التعاون والمجلة الزراعية والتعاونية ودار الشعب للأهرام والمسائية لأخبار اليوم

وافق مجلس الشورى فى جلسته برئاسة صفوت الشريف على قرار اللجنة العامة للمجلس الذى أصدرته يوم الأربعاء الماضى، بضم إصدارات مؤسسة دار التعاون: المجلة الزراعية والمجلة التعاونية إلى مؤسسة الأهرام، وضم إصدار مؤسسة دار الشعب: جريدة الشعب إلى الأهرام، وضم جريدة المسائية عن دار التعاون

إلى الأخبار، وهذه الإصدارات تنقل بدون أى مديونية، بل نظيفة ولا تتحمل المؤسسات المنقولة إليها أى أعباء من مديونياتها

كما وافق المجلس على نقل مؤسسة دار التعاون ومؤسسة دار الشعب، بجميع هياكلها الإدارية والمطابع وأموالها إلى القومية للتوزيع

وقال الشريف، إن المجلس الأعلى للصحافة لديه مؤسستان تحتاجان وقفة، وأضاف، عرضنا على اللجنة للمحافظة على التعاون والشعب، وبها مطابع تكمل بعضها البعض، ولعدم وجود السيولة، وعددهم يزيد عن 2000 وديونهما يزيد عن 400 مليون جنيه، لذلك كان القرار كيف نحافظ على أولادنا، وهذا عصر الكيانات الكبيرة، بالإضافة إلى المحافظة على الإصدار كإصدار، وسينضم الإصدار كذلك بنتيجة دراسته، كإصدار بهيكله التحريرى والقانونى وعندما ينضمون إلى مؤسسة لا يؤثر عليها، والأخبار أيضاً أبنائنا، وهذه الإصدارات انتقلت بدون أى مديونيات أو أعباء، نظيفة، وهذه الإصدارات لديها صحفيون أكفاء، لكن ليس لديهم تسويقاً ونحن المسئولون عن التمويل، سواء فى الأخبار أو الأهرام دون المساس بمحررى الأخبار والأهرام

الأخبار

فى الصفحة الأولى من عدد اليوم يبرز إغلاق باب الترشيح لخوض انتخابات اليونسكو التى يخوضها وزير الثقافة المصرى فاروق حسنى ضد 7 مرشحين يتمون إلى 4 قرارات، فى حين ينصح مارتن إنديك مستشار الرئيس الأمريكى أوباما رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتانياهو بأن يصغى جيداً لما يقوله الرئيس أوباما عن كون السلام فى الشرق الأوسط مصلحة عليا للولايات المتحدة

الدستور

يكتب عبد الرحمن عبادى فى الصفحة الأولى من عدد اليوم عن تدخلات الـ C.I.A. وأمن الرئاسة المصرية وجهاز أمن الدولة والأمن المركزى وأمن الجيزة فى جامعة القاهرة، انتظارا لقدم الرئيس الأمريكى باراك أوباما ليلقى خطابه للعالم الإسلامى

الشروق

نصيحة مستشارة أوباما قبل خطاب القاهرة : لا تتجاهل غضب المسلمين

لتضمينها فى الخطاب التاريخى الذى سيوجهه باراك أوباما من جامعة القاهرة للعالم الإسلامى يوم الخميس تتضمن توصية بألا يغفل أسباب غضب المسلمين من الولايات المتحدة

وقالت مجاهد فى حديث خاص لوكالة أنباء الشرق الأوسط فى واشنطن إن إدارة أوباما استشارت مجلس الحوار بين الأديان فى صياغة الخطاب الذى سيلقيه الرئيس الأمريكى فى القاهرة ، وأنها من جانبها قدمت تقريراً إلى القائمين على صياغة هذا الخطاب ، موضحة أن تقريرها تناول عدة مقترحات مستقاة من الأبحاث التى أجرتها والكتاب الذى ألفته مع المفكر الأمريكى جون سبوزيتو ليركز على الخطاب

وأشارت إلى أن هذه المقترحات تدور حول الأسباب الأساسية لغضب المسلمين من الولايات المتحدة ، موضحة أن هناك ثلاثة أسباب رئيسية لهذا الغضب أولها عدم احترام الولايات المتحدة للإسلام والمسلمين والنظر إليهم بطريقة مهينة ودونية ، والثانى هو الحروب البربرية التى شنتها ضد دول إسلامية ، وخاصة العراق وأفغانستان والصراع بين إسرائيل والفلسطينيين ، والثالث هو شعور المسلمين فى مختلف أنحاء العالم بأن الولايات المتحدة تهيمن وتتدخل فى شؤونهم الداخلية فضلاً عن أنها تحاول السيطرة اقتصادياً وسياسياً على مقدراتهم

وقالت إنها طلبت من لجنة صياغة الخطاب أن يرد الرئيس أوباما على هذه المخاوف وألا يمر عليها مرور الكرام ، مع طمأنة العالم الإسلامى إلى أن الولايات المتحدة مقبلة على عهد جديد مع الإسلام والمسلمين

استجواب برلماني حول فساد البنوك : 25 شخصاً حصلوا على 39 مليار جنيه

وكشف التقرير عن وجود مخالفات صارخة فى عملية منح القروض والتسهيلات الائتمانية الممنوحة لبعض العملاء لدرجة أن عميلاً واحداً فقط حصل على قروض بـ 16 مليار جنيه من عدة بنوك، وهو ما وصفه زهران بعملية نهب منظم للبنوك المصرية، بالإضافة إلى تركيز القروض على مجموعة محدودة من الأشخاص وارتفاع نسبة المخاطر على أموال المودعين

كشفت زهران فى استجوابه أن 94 عميلاً فقط استولوا على أكثر من نصف قروض البنوك المصرية فى عام 2006، وأن 25 عميلاً حصلوا على 40% من قروض البنك الأهلى

الجزيرة

اعتذار وتعويض للمسلمين من بي بي سي

أدركت الجالية المسلمة فى بريطانيا أنه ليس لديها خيار سوى اللجوء إلى القانون لحمايتها من حملات التشهير من قبل ساسة وإعلاميين ومؤسستات

استطاعت الجالية المسلمة فى بريطانيا عبر مجلس مسلمى بريطانيا مؤخراً انتزاع عرض بالاعتذار ودفع تعويضات من هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) بعد بثها حلقة من برنامج سياسى اتهم فيه رئيس التحرير السابق لصحيفة ديلي تلغراف تشارلز مور المجلس بتشجيع قتل جنود بريطانيون فى الخارج

ورحب مجلس مسلمى بريطانيا -وهو مظلة تمثل نحو 500 هيئة إسلامية فى البلاد- بإعلان "بي بي سي"، لكنه رفض الإفصاح للجزيرة نت عن حجم التعويضات، مكتفياً بالقول إن المفاوضات بين القانونيين مستمرة للوصول إلى صيغة نهائية للتسوية

تأكيد وقوع انتهاكات جنسية بأبو غريب

كشفت صحيفة صنداى تلغراف البريطانية وجود صور تثبت وقوع انتهاكات جنسية في سجن "أبو غريب" العراقي، ونسبت إلى مسؤول عسكري أميركي كبير قوله إن هناك صوراً تؤكد وقوع عمليات اغتصاب في السجن رغم نفي البيت الأبيض لها [] وتظهر الصور بشكل واضح قيام جندي أميركي باغتصاب سجنية عراقية، في حين يقوم مترجم باغتصاب سجين، من ضمن انتهاكات الاحتلال بالعراق [] وبعد رفضه الاستجابة لطلب الحصول على تعليق بشأن الصور، عاد متحدث باسم البيت الأبيض في نهاية المطاف ليتهم الصحيفة بسوء تفسير الصور المذكورة [] وأكد اللواء أنتونيو تاغوبا الذي كان يقود فريق التحقيق في فضائح سجن "أبو غريب" وتقاعد من الجيش الأميركي في يناير/كانون الثاني 2007 أن تقرير الصحيفة بشأن الصور تقرير دقيق، حيث كتب تاغوبا تقريراً في موقع "سالون" على شبكة الإنترنت انتقد فيه ما كان يجري في السجن المذكور [] وأبلغ اللواء الأميركي ديلي تلغراف أن تلك الصور تظهر "التعذيب وسوء المعاملة والاعتصاب وعدم الاحتشام"، وأضاف بالقول إنه لا ينبغي لتلك الصور أن تنشر على الملأ []

[نيويورك تايمز](#)

الجيش الباكستاني يسيطر على أكبر قرية فى وادى سوات

اهتمت الصحيفة بتسليط الضوء على آخر تطورات الأوضاع المضطربة فى باكستان، وقالت إن الجيش الباكستاني أعلن أمس السبت، أنه سيطر بالكامل على مدينة مينجورا، وهى أكبر مدينة أهلة بالسكان فى وادى سوات، وهو الأمر الذى يعتبر انتصاراً مهماً ضد قوات حركة طالبان، عقب ثلاثة أسابيع على بدء الهجمات فى المنطقة [] وتشير الصحيفة إلى أن اللواء آثار عباس، الناطق باسم الجيش، قال فى مؤتمر صحفى إن الجيش استطاع التغلب على المسلحين، بمساعدة أهالى القرى الذين دلوا الجنود على أماكن اختباء قوات طالبان فى الفنادق والبنائيات الأخرى [] وتقول الصحيفة إن الجيش يؤكد أنه قتل أكثر من ألف مقاتل منذ بدء الحملة فى 8 مايو الماضى []

[واشنطن بوست](#)

تطرقت الصحيفة على صفحتها الرئيسية إلى تأثير الوجود الأمريكى على العراق، وقالت الصحيفة إن الاحتلال الأمريكى للعراق قد ينتهى، ولكن الثقافة العراقية لن تسلم من التأثير بالثقافة الأمريكية، وتشير الصحيفة إلى عدد من الشباب الذين تغير مظهرهم وأصبح يشبه كثيراً ذلك الخاص بالأمريكيين، كما بات الشباب العراقى أكثر إقبالاً على سماع موسيقى الروك والميتل [] ومن ناحية أخرى، تشير الصحيفة إلى مارك إبرام، شاب عراقى مشهور برسم الوشم فى بغداد، وتقول إن مكان عمله يرمز لكيفية تأثير الشباب العراقى بالطابع الأمريكى، ويقول إبرام "أنا أحب كل ما هو أمريكى".

وترى الصحيفة أن تأثير الاحتلال الأمريكى، والذى استمر لسته أعوام على العراق يهدد هويته العربية، كما سيستأثر على قلوب الأجيال القادمة وثقافتهم

[صنداى تليجراف:](#)

أبرزت الصحيفة التحذير الذى وجهه وزير الدفاع الأمريكى روبرت جيتس بكوريا الشمالية بعد التجربة النووية الناجحة التى أجرتها مؤخراً، وأشارت الصحيفة إلى أن جيتس دعا إلى عقوبات صارمة ضد بيونج يانج، مشيراً إلى أن واشنطن لن تقبل بامتلاكها ترسانة نووية، وأضاف جيتس أن نظام كيم جون إل، يجوع شعبه من أجل تطوير أسلحة الدمار الشامل []

[صنداى تايمز:](#)

تطرقت الصحيفة إلى الزيارة المرتقبة للرئيس باراك أوباما إلى الشرق الأوسط، وقالت تحت عنوان "أوباما يمد أغصان زيتون الاحترام إلى الشرق الأوسط"، إن الرئيس الأمريكى سيعرض التزامه الشخصى بتغيير الحوار مع العالم الإسلامى، وذلك فى الخطاب الذى سيلقيه فى القاهرة هذا الأسبوع والذى طال انتظاره [] وتشير الصحيفة إلى أن مستشارى البيت الأبيض تعهدوا بأن أوباما سيتناول القضايا الأساسية بما فيها الصراع الفلسطينى الإسرائيلى، كما قال مسئولو الإدارة الأمريكية إن أوباما أعطى لنفسه مهلة عامين لتحقيق تقدم دبلوماسى لحل الصراع فى الشرق الأوسط على أساس الدولتين، وذلك رغم معارضة رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتانياهو مؤخراً لمطلب أمريكى بتجميد بناء المستوطنات فى الأراضى المتنازع عليها []

وتستعرض الصحيفة آراء عدد من مستشارى أوباما حول الجهود التى سيقوم بها الرئيس الأمريكى من أجل تحقيق السلام، والأفكار التى سيطرحها فى هذا الشأن، ومن بين هؤلاء، مستشاره لشئون السياسة الخارجية دينيس ماكدونو الذى قال إن الكلمات التى سيلقيها أوباما سيتم برهنتها []

كما يشير تقرير صنداى تايمز أيضاً إلى أن إسرائيل ستجرى يوم الثلاثاء القادم أكبر استعدادات وقائية عسكرية فى تاريخها تشمل كل سكانها "7 ملايين" استعداداً لمواجهة هجوم نووى مفترض على أراضيها بصواريخ من جانب سوريا وإيران وحزب الله []

وينتهى التقرير إلى القول بأن أوباما أراح الأجنحة الديمقراطية التى كان يحملها الرئيس بوش وبروج لها فى الشرق الأوسط []